الاشياء الدنيئة المجردة البسيطة
التي تتلمذ على ذوي التعاون
ابتدا الباقي المرتبة الثالثة
مثاله المثال ما هي عبارة عن
الاشياء الدنيئة المركبة اللطيفة
التي للتخيل التعجب في ولكنه
التبعيض بالاحرى والا الا
الشياء ما المرتبة السادسة
مثاله الابتسام وهي عبارة عن

الاشياء الدنيئة المركبة اللطيفة
التي التعجل التعجب في التبعيض
والمرتبة السابعة مرتبة الطامعين
سعة في المرتبة الثالثة الكوميدية المتباينة
سبب هذه الرتبة وصلة في الوجدان
وهي التعجل الاخرى والرابعة
الاخرى هي الانسان فقد
سع مراتبا الاولى سمعا وهي
مرتبة الاشخاص الثالثة الهادئة

و الغناء المطلق لازم لذاته الذي
هو الذي في مسمى الغناء المطلق
مثل الحدانة تقال في نقيض
السفن و الاعتبار الاول لهيئة و
آلياته مع أحاده و لو لم يسم
و مقتضياتها على وجه كلي
مما لا تلزم الحدانة في بطون
الاذان و في مدينة الفاضلة
الاعداد في الواجب الغنائي

و انما سميت هذه الصناعة
تعالي بعادة المتأخرة مشتقة
عن ظهور العالم على وجه
التفصيل لأحاجم لا في حقوق
المتأخرة الى العالم و مابعد لأنه
المتأخرة جمع المتوجه ات عابدة
لتعالي عناية الذي هو الملائم في معنوية
و وحدته و هذه المتأخرة تكون
شهرة اغنيا علما المشهود المفصل

من ما وجب في احد هما بعلة احدهما
في الآخر او تحد احدهما في
الآخر والوجود واحد الانفكاك له
اصلا وانما التعدد في الصفات على
ما يقصده بعض المعتزلة
وجهة انهم جوزوا الصفة
والظلمة والراحة والبلادة الا
والالام للمعارف جسم الى ان
وان ذلك الوجود باعتبار

PERPUSTAKAAN LEKTUR DAN LITERATUR KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة والسلام على رسوله محمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته علامة ايه السلام
سرعا الرحيم اوى ع كملوا فى صوبحه لاه الى اب

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يكافئ الشر بالخير رب

العالمين والصلاة على الانسان سيد الفضل

الشريح المجتهد الفقير المتصوف رحمة الله عليه

عن سؤال ان تحلي مكيا فلسر الله روحه

الفوز في بيان الغيب والشهادة من كشف

الاسرار الوثيق بنية وعلم الاشياء الحق

وفقني الله تعالى الى رتبة الانبياء والاولياء

والشهداء والصالحين والتصوف في حال

الدنيا والاخرة واخذ الله في عالم الروحانية

بحقيقة السلوك والاصول وشرحه بيان الله

في المعرفة الاتباع من كل ابتداء من طريق الاتباع

والاولياء المختار من طريق الدلي القطب

وهي اشارة الشايخ المختار قال ابن سيدي محمد

مكي تغمد الله روحه العزيز الله الذي

لم يكن شيء قبله ولا آخر يخلف ولم يكن

لآخر مسئلة تتبين الإظهار وكجعوه ولا أبالي وكجعوه

لا هو إلى شيء ولا شيء إليه إلا هو وحده لا

لا ثاني له أحد فرد صمد لم يلد الله تعالى قل

هو الله أحد جل جلاله وهو اسم الأعظم

قال الله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع

البصير من علم إن أبي طالب كرم الله وجهه

عن النبي صلى الله عليه وسلم أول الآيات

معرفة الله وكمال المعرفة التوحيد وكمال

التوحيد نفي الصفات الكيفية قال الشيخ

منصور رحمه الله عليه التوحيد هو

التوحيد وهو ضرب التوحيد والواحد ومن

رأى الأغيار فهو مشرك قال أبو يزيد قدس

الله روحه العزيز إن التوحيد لا هو إلا هو

يتبرأ مع الله غيره وإن التوحيد لا هو

لغة الأهوت يستطرد ويتسلل لأن الرباني

لا يرى إلا الله تعالى فقال أهل التوحيد

ولكن علمك ما تعرف وأنت تزعم أنك لا تعلم أين
تراه ومن أين يكون لك هذا الذي يعلمك أنك
لست مثليء الله تعالى وأنك لا تحتاج إلى
الماء وأنت لو زلت لا تزال تظهر بجميع
الكونيات الظاهرة والباطنة والأزلية في
الذات بسوى الله تعالى قال الشيخ رحمة
الله عليه العلم محجوب ذو المعرفة منكر
قال شيوخ الأعظم رضي الله عنهم علم بلا علم
العلم قال الله تعالى أنزل علم الغيب فهو يعلم

عن العلم قال ابن العربي في الفصوص ليس
في الدار غير الأرب وأن الموجودات كلها
معدومة لا وجود لها قال من لا حاصل
للذين رحمة الله عليه ومجموع العالم واحد لا
يكون فيه غير الله قال الله تعالى في كل وجهة
هو موليها قال الله تعالى الإنسان سر
وأنا سره قال أبو يزيد رحمة الله عليه لا إله
إلا الله قال أبو الحسن الشاذلي
العارف لا يقول يا الله ولا يقول لسانه إلا

وان الرب اشعرت وبالله اصل كفرت

قال ابو بكر الوسطي رحمة الله عليه لا تعبد ربا

تجرب بالخاصة ولا يفيد بالمعصية الاهوى

ان الاهوى لا يكون بسلة الا الله قال يا يزيد

قدس الله روحه العزيز الحق بالاغراض قطع

عن الوسائط قال الله تعالى وعن الغير فاذا اتم

فقره فقد ظهر له الا بالا يكون التطلع غير الله

الا الوجود فان الله قال يوسف ان محمد

مكتبة قدس الله روحه العزيز عشق ذات

المطلوب لا يحاط به بالمخلوق الا الله ذات

مبين لذات الروح والسر الا الله ذات

مبين وكل مظهر والحق الا الله ذات

مبين الوجود الموجود الا الله ذات مبين

العارف والمعروف الا الله ذات مبين الطالب

والمطلوب الا الله ذات مبين الاول والآخر

الا الله ذات مبين الظاهر والباطن الا الله ذات

مبين العاشق والمعشوق الا الله ذات

مبين لا يكون غير الواحد والمعبود الا الله

٣ تجلي الذات مرتبة احدية تجلي [illegible]

[illegible]

لا مطلوب بحق ولا محبوب إلا الله ذات مثبت

لا مقصود لمن ذكر إلا الله ذات مثبت

لا يكون الكون لا يكون ذات إلا الله ذات مثبت

فهذه كمال المعرفة والتوحيد فهو الكتاب

مختصر من كلام اشارة الحق

تمت الكتاب المحب بيان الله

والله اعلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جل جلاله يا إلهي سبحانه

وتعالى ذهبت من فطيم معنى

السلوك وقبل نظم السمرقندي والتعليم

هذا الكتاب المعين في إيلاج الحال

لعل المتأخرون يتبعون في حال السلوك

ولعلهم إلى رضاء الدنيا وسرورها الآخرة

والسلوك المعين كان سرور في مكان بعيد

الحمد لله والأولياء وصاحب حاج رحمت

مرحبا بالأولياء في الدنيا وفي الآخرة

اللهم علينا بالخير والبركة والعافية الحال

والطريقة تحصل إلى رب العالمين ومن

بركات يد لنا محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى وفاة هذا صاحب الحمد الفاتح

لجميع العلم إن تصلين الطلب به قال

النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم الحديث

قال فقد مات مات ومن طلب العلم

لاجل الكبرياء فقد مات مشركا ومن طلب
العلم لاجل الزاهد فقد مات في حالة
مرضية قال قوله العلم معرفات
الحياء يعني مرضي الله تعالى أحد أصل التعريف
وهو كلمة الشهادة أي لا إله إلا الله
فوجب العلم فلا إله إلا الله الظاهر الأدلة
خلاف العالم بلا كيفية ولا كيف إلا الله لا مغايرة
أن توجد الشاهد فلا يشعر فلا روح ولا أنوثة ولا
حاجة ولا معرفة ولا عبادة ولا أما حيث

PUSAT BAHASA, LEKTUR DAN KHAZANAH PENGARANG
BADAN PENGEMBANGAN DAN PEMBINAAN BAHASA
KEMENTERIAN AGAMA

ولا كل شيء هو الأهم لا شك ولا بد
أن يعرف الشاهد الأول ما يأتي به الثاني
من شهد والثاني ما يأتي قال أي الله
شهد الله أنه لا إله إلا هو يعني شهد بنفسه
قبل الخلق وهو التوحيد شهد ثانيا
أنفسه يعني شهد مع روح الأصلي قبل شيء
والشاهد الثاني أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا رسول الله يعني شهد النبوة والعبادية
لا شريك له ومحمد أفضل ورسوله أنس

بسطة أن الناجي تعرف ربه المتولية لأنه
لا يكون إلا الله يعرف بفعله ولا يكون إلا من قال
لا إله إلا الله أن يحتاج إلى تعبد أبي وتصديق
وتعظيم وتحريمه محلوق فمن لم يكن له تصديق
فهو شاك ومن لم يكن له تعظيم فهو مستخف
ومن لم يكن له حرمة فهو فاسق ومن
لم يكن المحلوق فهو مريب ولا
بد أن يعرف صفات الذات الله تعالى
لتحصيل صفات الذات وصفات

PUSTAKA LEMBAGA DAN KHAZANAH KEBUDAYAAN
BADAN LITBANG DAN
KEMENTERIAN AGAMA

الأفعال وصفات السلبية من صفات
الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله

محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الظاهرين

وعلى آله وسائر الصالحين وبعد فاعلم انعمك

الله في الدارين ان الامور الشرعية عند اهل

الشريعة والجماعة ثلثة مراتب عبادة وعبودية

وعبودية اما العبادة فهو مسلم اسمه الدين

وهو كل ما يتعلق بالظاهر من اعمال

الجوارح كالتلفظ بالشهادتين واقام الصلوة

وايتاء الزكوة والصوم والحج والغسل من الجنابة

وسائر الاعمال الواجبات والسنونات

والامور صورة وبحوها مما يتعلق باحكام الظاهر

من اثبات الامور واجبات القواعي والامر

بالمعروف والنهي عن المنكر وبتعلق باتيان

ما امر الشرع على التعيين او التخيير بالنظر والتدبر

من العقل والنقل من النصوص الواردة وشروحها

والنظر الايماني الذي هو اصل الاعمال القلبية

عن محب الكائنات ولا يرى نفسه أيضا
لأنها منه حتى غابت عن الله تعالى أو في عن
ذلك بقي بالله الذي به لم يزل فاعلا من حيث لا
يلحق بسماه فكان في حركاته وسكناته
وسمعه ونطقه به فلا يدرك البتة ولا ينظر
العين ولا يسمع الأذن خاصة وجميع أفعاله
مفعوله به من غير شرط وصفة ولا وقت و
لا محل لأنه قد تخلق بأخلاق الله تعالى
الانقطاع عما سواه ويصدق به حق التقي

قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله
فاعلم أيها الطالب إذا أردت الوصول إلى الله
تعالى فالتزم متابعة النبي صلى الله عليه وسلم
في الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة فافعل مرضاته
وجعل الوجه ثانيا التي هي عين معنى الكلية
القلبية وطريق المراقبة أن تنفي انيتك
أيها الطالب إذا غلب الحال عليك بفضل
الله تعالى لا تعتد على أنك بلغت الوجهة بل لم
يبق فيك الا الله الحق سبحانه وتعالى

رزقنا الله تعالى وإياكم أعلى المقام بحرمة
النبي - صلى الله عليه وسلم - آمين رب العالمين
يا أخي اعلم أن الرأي اليقين ثلثة علم
اليقين وهو ما حصل عن نظر واستدلال
فمثاله حقيقة التفسير أنها محدثة
بالاستدلال كل كونية سبق العدم وكل ما
يه وعين اليقين وهو ما حصل عن مشاهدة
وعيان بعين بصيرته في حد ذاته كالإيمان
فمثاله عيانا على بعض الإيمان بوجود الله

الحمد لله رب العالمين في كل حال
على ما يسر بإتمام النظم والاستدلال قال
الله تعالى قل انظروا ماذا في السموات والأرض
وقال تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم وقال
الله تعالى إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
حقيقة ما حصل عن الحواس الخمس ظاهرة
الله تعالى إعطاء الكتاب آية عن قائله قد نوه
عن كل محدث حتى عن الحجر الكون بناؤها

فإنما يحصل في الرؤية عند قوله تعالى لا يكلف ربه
فارق بين المشاهد ومن في يده غيره فمن عرف
الحق شهده الحق في كل شيء غاب عن كل شيء
بما سواه فمن جهل نفسه أضاف الأمر
فناء الروح عن إسراره على أوان فناء الفناء
فلا يتدرك عن في الأنبياء بكونه لم يرق
الروح بسوى إثبات الحق وجميع ما ذكر
شرف له عليه السلام من عرف نفسه فقد
عرف ربه ومن عرف ربه جهل نفسه فقوله

من عرف نفسه فهو على اليقين وقوله
من عرف ربه نفسه فهو على اليقين وقوله
من عرف ربه جهل نفسه فهو حق اليقين وعبر بعض أهل الطريقة في علم اليقين
كمن علم العبادة أن البحر ماء وعين اليقين
كمن شرب الماء وحق اليقين كمن خاض فيه واغتسل وبرد
مسألة باب القول اليقين فيما ذكر في الرسالة
المضيفة طلبة الشريعة ومن أتاها الرشد إلى هداية

فاعلم ان الله تعالى اذا صدق في عزمه ونيته
المجاهدة بان يكلف نفسه بحمل ما امر الشرع
ومن جنوب ما نهاه في ابتداء المقام العقيم
فان لزوم المجاهدة يوصل الى حضرة المشاهدة
بواسطة اعمال جوارحه في الطاعة الباهرة
فاذا داوم المجاهدة اثمرت حركات ظاهرة
حركات باطنه فان حركات الباطن مثلا
كالقوة في الارض الزكية عند سقي المطر
من السحاب حركات الظاهر من الركوع

والسجود وغيرهما ذلك ان الفعل بحركات
الظاهر خير من الفعل بحركة الجوارح في
صلاته الاخرى يقول صلى الله عليه وسلم
لذلك الرجل الذي اساء في صلاته
ارجع فصل فانك لم تصل
فهذه الحركة لم تخشع قلب هذه الحركة
فافهم قوله عليه السلام من ان الاعمال الظاهرة
في الجوارح صفة قائمة وازيد جهاد جوارحه
البشر الاخلاص وبداية صدق المجاهدة
ثم الى المعاينة ثم الى الاتصال ثم الى الفناء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد

وآله اجمعين وبعد فاعلم ان الله تعالى امر نبينا صلى

الله عليه وسلم بان يبدأ بدعوة الاسلام

فقال اقعد ثلاثة حرائط المسمية وهو صراط الانبياء

والاولياء والصالحين السعيد وهو الاسلام

والاسلام هو الدين لقوله تعالى ان الدين عند الله

الاسلام فمراتب اول الاسلام واصله المعرفة

والتوحيد لقوله صلى الله عليه وسلم بني

الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم

والحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشهادة

على ذكر الصلاة والصوم والحج لانها المعرفة و

التوحيد وهي اول الاسلام واصله واخر

ذكر الصلاة والزكوة والصوم والحج ثم

ذكر الشهادة لانها فروع الاسلام وفوائده

واما معنى الدين الطاعة واركانه اربعة

والتوحيد والإيمان والإسلام ومعرفة العربية

ان يعلم ان الله تعالى موجود بوجود وهو قادر

وعالم وكبير وبصير ومتكلم وسميع وعالم مع

كمال صفاته الذاتية وهي الحياة والعلم

والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام

وكمال صفاته الفعلية كالتكوين

والترزيق والاحياء والامانة

والاعادة والجزاء والاثابة والمعاقبة وكمال

صفاته السلبية كالعلم بانه ليس

بجوهر ولا جسم ولا عرض ولا الوان

ولا كيف ولا كمية ولا اكوان ولا اين ولا اشباهه

ولا محل ولا اماكن ولا جهة ولا ازمان

ولا اكوان وليس في الخيال له تمثيل

وليس له الوان ولا تمثيل ولا امساك كهذا الجسم

وصفاته ليست بغيره ولا هي

بالغاية العلية وكذلك كل صفة

الحق كالحياة والقدرة والارادة وغيرها

الهي هي ولا غيرها ومعنى التوحيد الذي يعتقد

بأن الله تعالى واحد ولا ند له ولا شبه له
قديم باقٍ لا أول له ولا آخر
والتنفيس وهو واحد فرد في ذاته وفي صفاته
وأفعاله لا يشاركه شيء في ذلك وهو منفرد
في ملكه بعلمه وقدرته عن القرين والنظير
ومعنى الإيمان التصديق وله ركنان الإقرار
باللسان والتصديق بالجنان وشعبه
فالجملة ستة إيمان وجوب الله وما يليق
وملائكته والبعث الآخر والقدر خيره وشره

من الله تعالى ومعنى الإسلام الانقياد
وكتاب الأنبياء بالأوامر والاجتناب عن النواهي
وشعبه كثيرة أعلاها كلمة الشهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وأدناها إماطة
الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان
أمر بالجزم وهو التصديق بالقلب خاصة
والإسلام أمر ظاهر وهو الإقرار المتضمن
والصلوة والزكوة والصوم والحج وهو عمل الجوارح
كالوضوء والغسل عن الجنابة وغيره

أيضا وهو ظاهر التصديق فهما غيران في
الملة لان الاسلام الانقياد بالاعمال الخوارج
والايمان التصديق بالقلب على ما ذكرناه وفي
الحقيقة لهما واحد لما لا ستهما الا ان
الاسلام لا يصح بدون الايمان والايمان
بدون الاسلام مع ان حقيقة الايمان
مجردة التصديق بالقلب لكن لا يظهر كونه
قبلا مؤجبا لما لم يكن الدال وهو النطق بالشهادتين
أوجبه الشرع ليدل الظاهر على الباطن

من الايمان لان الدليل يقوم مقام المدلول
وكما الاقرار باللسان والتصديق بالجنان وعملا
بالاركان ثم معنى الشهادة المعرفة والاعتراف
والتسليم فعلى قول الشاهد اشهد ان لا اله الا
الله يعرف ويتبين ان لا معبود يحق في العالم الا الله
الله واحد لا شريك له ويعلم الحكم بالشهادة بين الناس
مع اعتقاد معناها في قلبه فان الكل مطلوب بالاصول
هذا ما يليق بالاسلام والله اعلم بالصواب
ان شاء الله رحمة الله عليه عليهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام محي الدين الكبير

قدس الله روحه العزيز الطريق الى الله تعالى

بعدد انفاس الخلق وطريقنا الذي

شرحه اول الطريق الى الله وشهودها اول

شهودها وذلك لان الطريق مع كثرة عددها

محصور في ثلاثة انواع اولها طريق اهل

المقامات بكثرة الصوم والصلاة

والصدقة والحج وتلاوة القرآن وغيرها

من الاعمال الظاهرات وهو طريق الاخيار

والواصلون من هذا الطريق اصحاب المجاهدات

في الزمان الطويل اقل من القليل وثانيها

طريق اصحاب المجاهدات والرياضات

في تبديل الاخلاق وتزكية النفس وتصفية

القلب وتجلية الروح والسعي فيما يتعلق بهذا

الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون بهذا

الطريق اكثر من ذلك الطريق ولكن

وصول كما قال من التقى كما قال ابن منصور
ابرهيم الخواص في اي مقام اسألك وعلى تملك
فقال روحي تفني في مقام التقى كل مدة تملين
سنة فقال فنيت عمرك في غار ابن
فاين انت من الفناء في الله وفنائها طريق
التائبين الى الله تعالى والطائرون بالله وهي
طريق الشطار من اهل المحبة الذاكرين الله قيام
فالواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم
في النهايات وهذا طريق المختارين

الموت بالارادة وقال عليه السلام موتوا قبل
ان تموتوا وهو مخصوص في عشرة اصول
اولها التوبة في الرجوع الى الله تعالى بارادة
كما ان الموت رجوع بغير الارادة لقوله تعالى
احيوا الى ربكم وهو الخروج عن المذنب كلها
والتوبة ما يجب على الانسان عند الالمام به من
الذنب او الاخرم والواجب على الطالب الخروج
من كل مطلوب لله تعالى حتى الوجود وكما ان
وجود الذنب لا يقاس به فكذلك وبالها

الزهد في اللغة هو الخروج عن مشاغل النفس وشهواتها
قليلها وكثيرها ومنها وحاجاتها كما هو في الشرع
بخروج منها وحقيقة الزهد ان الزهد في
الدنيا والآخرة قال عليه السلام الدنيا حرام
على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا
وهما حرامان على اهل الله وذلك لان كل
على الله وهو الخروج عن الاسباب والتسبب
بالكلية ثقة من الله تعالى كما هو في التوكل
قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وربعها القناعة وهي الخروج عن الشهوة و
المتعات والحيوانية كما هو في المرتبة
الاضطرارية من الحاجة الانسانية وما يزيد
ذلك فهو للهوس ويختصر على ما يليه
لان تزوجها منها العزلة والخروج عن
مخالطة الخلق بالاثر الاثر وهو الانقطاع
كما هو الموت الاحمر خلة مرة نضج واصل
مريت له وهو كالفاصل لليت فيبقى
الذي كان بين يديه كالميت بين يدي الغسال

يتصرف فيه ما شاء ليقبل بإباء الولاية
الجناية الخبيثة وأول الحدث وأصل
العزلة عزل الحواس الخمس وهو السمع والبصر
والشم والذوق واللمس فبالطهارة عن التصرف
في المحسوسة فإن كل الفتن والبلاء إنما تأتي الروح بها وكانت تفوت النفس
وترتاح بصفائها دخلت من أرق رقيقة للطهارة
وبها استبعت النفس الروح حتى استقبل
الستر الذين فيكدثه وتنبهها وانشر أن

عليه ويلقاه وتحزله الخوف من تقطع مادة
النفس عن الدنيا والشيطان وإعانة الهوى
والشهوة كما أن الطبيب في معالجة المريضة
يأمر بالأكل لإختباء يكاد يرى على سر صحة
فيقطع بالكلية عنه مدد المواد الغالبة التي
تنبعث فيه الأمراض ويبقى به المواد وقد
قيل الحمية رأس كل دواء وعماد الجسد بالجملة
يزيل عنه المرض بدفع الطبيعة وبخلاف
الصحة بالمسهل والمسهل هو بعد الاختباء

وتصفية المواد الفاسدة بالذكر الدائم وسائرها
بالاواظبة الذكر وهي الخروج عن ذكر ماسوى
الله تعالى بالكلية قال الله تعالى واذكر ربك
اذا نسيت اي نسيت غير الله كما هو المعروف
فاذا تاسد المتهلل بالذكر وهو كلمة لا اله
الا الله فانه مجموع مركب من النفي والاثبات
وبالنفي يزيل المواد الفاسدة التي يتولد منها امراض
القلب وتميت الروح وتفويد النفس وتربية
صفاتها وهي الاخلاق الذميمة

والاوصاف الخبيثة وتعلقات الكونين
وباثبات الا الله تحصل صحة القلب وسلامته
عن الميل من الاخلاق بالجذب الى جانبه
الاصلي واستقامة مزاجه بنور الله وحبه لله
بالجذبة الى نور الله يتجلى الروح بسواطع
الحق وتجلي ذاته واسرقت الارض بنوره
وبقاء زال عنها الظلمات صفاتها فاز له
تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار فعلى قضية

فاذكروني أذكركم تبدل الذاكرية
بالمذكورية والمذكورية بالذاكرية فيفني
الذاكر في الذاكر في المذكور ويبقى المذكور
خليفة للذاكر فاذا طلب الذاكر وجدت
المذكور واذا وجدت المذكور وجدت
الذاكر فاذا ابصرتني ابصرتم واذا
ابصرتم ابصرتني وسابوا التوجه الى الله
تعالى بالكلية وهو الخروج عن كل ما
عبد تدعوا الى غير الله تعالى كما هو بالموت

ولا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود
ولا مشهد الا الله ولو عرض عليه مقامات
الانبياء والمرسلين لا يلتفت اليها بالاعراض
عن الله تعالى لحظة قال الجنيد قدس الله
روحه العزيز لو اقبل صديق على الله تعالى
الف سنة ثم اعرض عن الله تعالى لحظة
فما فاته اكثر مما ناله وتمامها الصبر هو
الخروج حظوظ النفس والمجاهدة والمعاملة
والملكية كما هو بالموت والثبات

على القيام بها عن مالوفاتها التي تركتها وحن وده
شهود الهما والاستقامة على الطريقة المثلى لتصفية
وتجلية الروح قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون وغاية سعي المرء وهي الخروج
عن حوله وقوته كما هو بالموت مواقب المواهب
لحق متعرضا لنفحات الطافه معرضا عما
سواه واعلم ان متعرضا في بحر هواه متعنا
الى لقاء الله قلبه يحن وانيه في روحه يا يد

ينتفعون عليه ومن سقيت اليه حتى يفتح الله
باب رحمته قال الله تعالى ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها ويغلق عليها
عذاب ولا مفتح له بنور ساطع من رحمة الله
على القلب يزول ظلمة امارة النفس الخطة
ما لا يزول بثلثين سنة بالمجاهدات والرياضات
كما قال الله تعالى الا من رحم ربي وهو الاخبار
بل تبدل سيئات النفس بحسنات الروح
لقوله تعالى تبدل الله سيئاتهم حسنات

قوم الابرار بل تكون حسنات الابرار سيئات
المقربين فسبحان من يجتبي بحسنات
الطائفة الاولى تعالي الذي احسن الحسنى
وزيادة وهذه الزيادة حسنات الطائفة
الحق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وعلى هذا فالرضاء وهو الخروج عن رضاء
نفسه بالدخول في رضاء الله تعالى
بسليم الاحكام الازلية والتفويض الى
تدبير الله الابدي بالاعراض عن كل هو

بالموت كما قال بعضهم وكلت امري
الي ربي كلة فان شاء احياني
وان شاء اتلفني فمن يموت بارادته
عن هذه الاوصاف الظلمانية يحييه
الله تعالى بنور عنايته كما قال الله تعالى
ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها اي ومن كان ميتا عن
نور صفة الظلمانية في الشجس في الانانية

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

فاحيناه بأن صانه الزيانة وجعلنا له
نورا أنار به لمن يمشي به أي بدلالة
في الناس أي في سائر الناس يمشي
بالقرآن من يشاهد احوالهم مثله
في الظلمات أي كمن بقي في ظلمات
الشجرة الانسانية ليس بخارج منها الى
والله اعلم الله الله نور
اليقين. والله اعلم بالصواب وصلى الله
علي سيدنا محمد

PUSAT BANGUNAN DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب الأولياء والعارفين
وكاشف صدور هم بنور المعرفة
واليقين وأصلي على سيدنا محمد وعلى آله
الطيبين الطاهرين فاحسان من سنن خلقه
والأنبياء والمرسلين أما بعد فان أضعف
العقباء وأفقر الفقراء المجتهد في علم
السلوك ليحصل مقصوده إلى ملك

PERPUSTAKAAN NASIONAL REPUBLIK INDONESIA
KEMENTERIAN AGAMA

الملوك وسمته أنفس من الغرفة تحفة
لأهل التحالي المجذوب ليسهل تناوله
لطالب المحبوب لأنه أنشر إلى مظهر كنز
الرشد بيده ومفتاح أسراره علوم الرياضة
والله المستعان على جميع العلماء الصالحين
عن ربه القدسيين في منازلهم الأولياء
والعارفين وقد نظرت في تصانيف الإمام
الأكبر والهمام الفاضل الكامل
فهام في معرفة ذات الله وصفاته وأفعاله

وهو على ثلثة ابواب الباب الاول في بيان
الذات المطلق اعلم ان ذات الله هو الوجود
الحقيقية الاحدية التي كل العبارات
واقعة عليها فلا تدرك بمفهوم عبارة
ولا يتصور بتصور اشارة غير ان يتلوح
العقول والابصار دون ان يحل فيه
المفهوم والافكار وتقدس ذاته
عن ادراك البصائر والاوهام وتعالى
عن صورة الاعراض والاجسام كما قال

الله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الا
من ارتضى من رسول فالبصيرة بصيرة قلوب
العارفين بسائر الاسماء والصفات لان
الاسم دال على المسمى فصار الاسم اعوان الطالب
كالعصا في المغرب واسمه موجود
في الذهن دال على الذات وقد تجلى الحق
سبحانه وتعالى في قلوب العارفين
من حيث اسمه القديم لان كون الحق
من حيث ذاته في علمه قبل ان يخلق الخلق

إذا كان موجبًا بالوجوب وعلمه

وعلمه موجب أيضًا بالوجوب وهو سبحانه وتعالى

فهو قديم والعلم القديم والمعلوم من العلم

لا يجب بالعلم فهو قديم لأن العلم لا يكون

علمًا إلا إذا كان له معلوم فالمعلوم

هو الذي اقتضاه العلم العالم بالاسم

العلمية فالزم من الاعتبارات قدم

الموجب ذات في علم الإلهي فرجع العبد

إلى الحق سبحانه وتعالى من حيث

إشارة القديم فعند ما تجلى له ذاته

القديم الذي اضمحل حدوثه فبقي

قديمًا بالله فانيًا عن حدثه وهذا لمتكلم

الأحدية جمع الجمع مع التفرقة لأنه تعالى

قائمًا بالحق ووجوده تابع للحق من غير

تحصيل ولا تحصيل كالعكس في المرآة لأنه

وجود العكس تابع لوجود الشاخص في المرآة

وبهذا قال الإمام محيي الدين العربي

قدس الله روحه كنا حروف فاعلم إياب

لم تزل لان صورة الحروف لا تخرج ولا
منقولة في ذاته قوله عليه السلام اريا الاشياء
كما هي فارة الاشياء ذات الله بلا وجود الاشياء
كما قال الله تعالى كل شيء هالك الا
وجهه لان وجود الشيء فانٍ وحقيقة انه
قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله
باق فحينئذ اذا اطلع الجمع انقض عن الضياع
الثاني فحق عبدا ضمحلال الرسم وفقد
تحقق للعبد مقام كنت له سمعا وبصرا

ولدا فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش
وبي يتصرف قوله عليه السلام بي مع الله وقت
لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل
قوله عليه السلام ليس كاحدكم
اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني هو الفتح
الثاني كما قال الشاعر شربت الحب كاسا بعد
كاس فما نفد الشراب ولا رويت واعظم
كرم الله المحبة في اعيان المحبوب كثرة
التاويل في ذاته الحمد فانت تقطع في

صفة الماء يحرق وهو في الحقيقة نار
محرق فلو أتيت مسلما لأحرقت
فإن قلت المحرق هو النار فإني أسلم ذلك
وإن قلت المحرق هو الماء فإن النار صدقت
لأن حق الماء التسفير بالبرودة
الماء وهو مظهر الحرارة النارية لهذا قول
العظيم سبحانه ما أعظم شأنه
وقول الآخر ليس في جبتي سوى الله
وقول الآخر انا من أهوى ومن

أهوى أنا وقول الآخر انا الله وقول
الآخر انا من أهوى ومن أهوى أنا وقول
الآخر ليس في جبتي سوى الله شهد
الكلام واحد يشير إلى نحو الآخر
فالحق سبحانه وتعالى سبح نفسه
على لسان عبده وقال الله تعالى وإن من
شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم فالحق إذا أكمل حمده
للعبد أبدى عليه بما يليق به عنده

ويكون الباري هو الذاهل عن الغير عبده

الباب الثاني في بيان الصفات وهو على اقسام

الثلاثة القسم الاول صفات الذات وهي

سبعة حي عالم قادر سميع بصير مريد متكلم

ومعنى الحي هو الله تعالى حي بالذات لا يزول

بالاريح ولا يجيد ولا يعرضه فناء

ولا موت لانه حي وكل حي ميت

ان يتصف بهذا لانه لو لم يكن متصفا

بغير الكان ممتاوي كما ذهب من

صفات الشخصانية والله تعالى منزه عن

الشخصانية والله تعالى هو الملك والملكوت

وهو العزة والجبروت وله السلطان

والقهر والخلق والامر ومعنى الاله هو الله

تعالى عالم بجميع المعلومات محيط بما يجري

من تحوم الارض الى اعلى السموات

لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض

ولا في السماء بل يعلم دبيب النملة السوداء

على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء

وليدبر كل حركة الأذن في جلب الهوى وتسلم
السر والخفي ويطلع على هوى الجنس الضمائر
وحركات الجفون والطرف وخفيات السرائر يعلم
قديم أزلي لم يزل موصوفا بالبقاء في الأزل
الأزل لا يعلم بحده ولا يحاط في أبده
بالمدارك ولا بالأمثال ومعنى القدم دليله
تعالى قادر بالذات والوجود عن الشبيه
بالصفات ومخالف المحدثات بقدرته
ويدبر الليل والنهار بلا دخيل ولا يد

والشمس والقمر كواكب بينة والخلائق
منهم من رؤوف بشر كيلا ومعنى السميع والبصير
ان الله تعالى سميع بصير وهو يسمع ويرى
لا يغرب عن سمعه مسموع وان خفي ولا
يعيب عن رؤيته مرئي وان اق ولا يحجب
سمعه بعد ولا يدركه قرب ولا يشغله سمع
عن سمع ولا يحجبه ستر ولا جدار ولا غطاء
فبصره ذات الأجنة ويسمع من غير
بصر ويبصر من غير حدقة ولا أجفان
بغير جارحة يخلق بغير آلة الا الا

صفات صفات المخلوقات كالايجاد
والاتقان وذوات المخلوقات وتفاصيل البرية
فهو الله تعالى مريد الكائنات ومدبر
الحادثات فلا يجري في الملك والملكوت
قليل او كثير او صغير او كبير او نفع
او ضر او ايمان او كفر او عرفان او نكران
او خير او زيادة او نقصان طاعة او
عصيان الا بقضاء الله تعالى وارادته
وحكمه ومشيئته وارادته فما شاء كان وما لم

يشاء لم يكن لا يخرج شيء عن مشيئته بل هو
المبتدئ المعيد الفعال لما يريد الارادة
لمكونة ولا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا
يشفق ولا يخشاه ولا توقف له على طاعة
الا تعلقت ارادته ولو جهد خلق الانس
والجن والملائكة والشياطين على ان يخرجوا
شيئا من العالم ذرة او يسكنوا ما حركت ارادته
ومشيئته لعجزوا عنه وان ارادته قائمة
بذاته في جملة صفاته وهو المتكلم

هو الله تعالى متكلم امر بذكره واعد ومتوعد بكلام
الزيب قديم قايم بذات الله لا يشبه كلام المخلوقات
فليس بصوت ولا مخلوق ولا من جنس اللسان
ولا الحرف ولا يتقطع باطباق شفة
ولا تحريك لسان ولا القراءة ولا التلاوة
ولا الانجيل والزبور كتب المنزلة على
رسوله وان القرآن مقروء بألسنتنا مكتوب
في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا وما سمع
بآذاننا وانما هو ذلك قديم بذات الله تعالى

لا يقبل الانفصال ولا الافتراق ولا الانتقال
الى القلوب ولا الوراق وان موسى عليه
السلام سمع كلام الله تعالى بغير صوت
والحرف كما يرى لا بل ذات الله بغير
جوهر كما لا عرض اعلم ان الرحمن
هذا الاسم تحته جميع الاسماء قوله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن لا يهما ما تدعوا فله
الحسنى فجعل الرحمن وهي تسعة الف وهو
العين الاخرى حيوة الله تعالى في الاشياء

وكانت قابلية ما وكذلك الالف لما

بنفسه في جميع الحروف حتى ان الحرف في

الالف موجود في الفظ وكتابة وقلبا و

مثلا الف مبسوطة والحبر الف منشرحة

الطرفين وكذلك البواقي الحروف والنون

وجود الالف لان جميع الحروف قائمة بالالف

فكان الحروف الالف مظهر الجوع سارية

للوجودات واللام مظهر العلم فتحمل قابلية

العلم على بنفسه ويحمل الحروف بنفسه

علما بالمخلوق والراء مظهر القدرة البرزخية

بتركيب العلم الى ظهور الوجود فيرى ملكان

يعلم ويوجد ما كان يعدم والهاء

مظهر الارادة ويحاذيها غيب الغيوب بالارض

كيف هو او الحرف في المخلوق وكيف هو الحرف

خروج المخلوق الى ما يلي الصدر والارادة

كذلك مجهول في وجود الله في الارادة

غيب محمدي واليم مظهر الشهد الارضي

شفوي بان ظاهر الواو لا يسمع الا ما يطابق

وما قيل فهو ظاهر سواء كان القول
لفظيا او حاليا فان ابراز ما في الضمير الشاهد
لها الدوريا محل سماعه كلام الوجود
حاليا كان او قاليا وآيات الآفاق مشتركة
من الكتابة الذاتي بين القلم واللوح
مظهر البصر واما من اعداد الواحد وهو
اشارة الى ان الحق سبحانه وتعالى رب
بذاته وكان الآفاق مشتركة الاشارة
الى ان الحق سبحانه وتعالى الربوبية المخلوق

الآفاق واتيانه في اللفظ اشارة الى تعيين
الحق بذاته عن المخلوقات ومتقدس
وتعالى عن سمات الاعراض واما القرآن
فهو مظهر كلام سبحانه وتعالى
قال الله والقلم وما يسطرون وكتابه
في لوح المحفوظ فهو كتاب الله وكتابه
كلامه القسم الثاني في علم صفات
الافعال كالخالق والرازق والمحيي و
المميت والقاهر والمعز والمذل واما صفات

الذات والافعال فهو قديم وهو من صفات
الثبوت حصلت بالفعل الذي هو الفعل
الازلي بالقدرة وهو بالقدرة القسم الثالث
في صفات السلبي وهو ان الله تعالى ليس
بجوهر لان الجوهر موجود متحيز والله
والله تعالى ليس بمتحيز فلا يكون جوهرا
والله ليس بعرض لان العرض قائم بالمتحيز
فيحتاج قيامه الى الغير فلا يكون عرضا
والله تعالى ليس بجسم لانه لو كان

جسما لكان مركبا لان الجسم مركب
من الجوهرين وكل مركب محدث
ببديهة العقل والله تعالى ليس بمحدث
فلا يكون جسما الباب الثالث
في الافعال قال الله تعالى انما امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون انا اراد
الله تعالى ان يظهر حقيقة نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم من العدم الى الوجود
فعشق ذاته عشقا وظهر من العشق عاشق

فتتعين صورة المعشوق في علم الله تعالى

فقال له كن فيكون تلك الصورة

حقايق الاشياء فان قيل هذا الخطاب

للموجود او للمعدوم فان قلتم للمعدوم

امر المخاطب للمعدوم فهذا خطاء

وان قلتم للموجود فكان حقايق

الاشياء قبل كن فهذا ايضا خطاء واما

عند اهل التحقيق كن المعشوق

في كونه متعينا في سر الله تعالى والرابعون

الامر بنور العشق لان العشق اذا اراد

شيئا فيكون وثبت ان حقايق الاشياء

من كن فخلق الله تعالى نور نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم من نور كل شيء

فتحقق كلهن من نور نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم ولهذا سماه وسمي الروح

للاحياء كل العالمين بهذه المرتبة ذلك

وسمي الذي ولادته استتاره بالعدم وذلك

يسمى العقل لان العارف يوصل الى

ذروة العرفان بهاء الله سمي القلم الاعلى
من حيث كان كاتبا من الازل الى الابد و
ذالك سمي الروح الكل لان الاشياء
متحرك بهاء الله سمي ورق البقاء لانه قبض
من قصب البحر القديم وذالك سمي
الجوهر الفرد اصل اصول كل العالمين
وهيولى الاهوية الله سمي نقطة الاحاطة
الله محيط الخلق كلهم وكل الفعال
الله متدرج فيه وانما سمي محيط الله

كل العالمين يتزلزلون حولها كما قال
الله تعالى في الحديث القدسي لولاك
لما خلقت الافلاك وقال في القصيدة
فالله يدور الشرائع حاضرة باسماء والنجم
والارض تزهر وكل حقيقة مختلفة
متحدة بتلك الحقيقة المحمدية صلى الله
عليه وسلم فكما هو محيط الخلق محيطة
ذات الله بلا شك كالشمس قد تظهرت
في مجلى القمر لان ضوء القمر ليست

بنور نفسه لا لغرض ولكن لظهور نور
الشمس في ذات القمر وكذلك استنار النور في
النار وعلى الظهور في الظهور واعلم
ان المعية على اربعة اشياء معية الجوهر
بالجوهر ومعية العرض مع الجوهر ومعية
الروح مع الجسد ومعية الخالق مع المخلوقات
فاما معية الجوهر كالناطق في الدواة فالدواة
جوهر والناطق جوهر وهما جوهران
واما معية العرض مع الجوهر فان العرض

قايم بالمتحيز فيحتاج الى قيام الى الغير لانه
العرض والجسم والجوهر لا يفترقان بينهما
وهو بجهته في محل ذات واحده واما معية
الخالق مع المخلوقات فالخالق قايم بالذات فكيف يوجد
الخالق متحدا بوجود المخلوق بلا القيام ولا
حلول ولا امكان له بقيد وقرب من العالم
ولا بعد كائن له خارج وداخل من العالم قوله
تعالى ليس كمثله وهو معكم اينما
كنتم قوله تعالى الم تر ان الله يعلم ما

السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر وهو معهم
اينما كانوا كما قال الشاعر جلوت
بمن احب فلم ابك غيرنا ولو كان غيرنا
لم يصح وخوفها اللهي ارحم عبدك
الفقير المتذلل وارحم جملة بحث
الذلم العارفين والمحققين من اصلي
على نبينا محمد سيد المرسلين

والاخرين وعلى اله واصحابه
خير البرية اجمعين تمت
كتاب شمس المعرفة
بحمد الله حسن توفيقه
على عباده

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من تجلى بكشف سبحات جلاله

بشديد ظهوره والصلاة والسلام

على رسوله محمد مفتاح الغيوب وعلى آله

وصحبه أهل حمده وشكوره أما بعد

فإن المعلومات ثلاثة أقسام الواجب

والعدم الممكن والعدم المحض فالواجب

هو الوجود المنزه عن سبق العدم

PUSAT BAHASA LEKTUR DAN KHAZANAH PERPUSTAKAAN
BADAN PENGEMBANGAN DAN PEMBINAAN BAHASA
KEMENTERIAN AGAMA

ولحوقه وهو الوجود المحض والوجود

المطلق وهو وجود الحق تعالى

وتقدس القديم الباقي والعدم

الممكن هو المعدوم المعلوم الغائب

في العلم أزلا ولم يخرج منه أبدا

لم يوجد ويوجد ما شاء الله تعالى

إيجاده وما لا فلا وهو المسمى بالأمر

الغائب القابل لظهور الوجود المطلق

المطيع المستمد بقوله الإرادة والأمر

التي لها شأن الوجود في حال
عدمها وتغيرها الثابتي في حال ثبوتها
وأما العدم المحض فهو المعدوم
المعلوم في العلم الذي يستحيل وجوده
أبدا وهو العدم المطلق وأتبع العدم
الوجود وهو غير قابل للوجود
والظهور وهو كفر بالله وبرسله
وشهوده وذلك معلوم محال
وجوده وممتنع حصوله أزلا وأبدا

والله أعلم أن الصوفية رحمهم الله
تعالى عبروا عن الوجود والمحض والوجود
المطلق بالعشق من حيث كونه يعشق
مصدرا وهو العشق غير معتاد به
يصدر الفاعل والمفعول ومن العاشق
العاشق والعشق مادة يصدر
العاشق والمعشوق كالضرب
مصدره مادة يصدر الضارب أو
المضروب وكذا الوجود المحض مادة

يتغيّرن الباطن والظاهر وعبّر واعن
الاجسام الممكنة المعلومة لي
العلم ازلا التي تسمّى بالاعيان
الثابتة المتعيّنة القابلة للمدّة
بسبب الاراءة والامر بالعاشق فعبّرت
به لانها اعدام والعدم تعبير
والفقير محتاج الى كل شيء
وعبّر واعن الوجود والعالم والوجود
الاضافي الذي هو ظهور الوجود

المحض وتكاثف جماله الظاهر من
وجوه الاعيان حين توجد
بالعشق لانه مراد ومقصود
ومطلوب من ايجاد الاعيان
بكونه رحمة ونضاد عليها ثم
الاعيان من حيث كونها مظاهر
باطنة ولانها مدبرة جاءت في
العلم والعالم بعلمه محيط بها
وهي كانت معلومة والعالم

محاط العلم فتصح وتتضح انها باطنة

واما الوجود العام والوجود

الاضافي فهو ظاهر لانه محكس

يظهر من وجوه الاعيان وبطونها

بل يفهم هاكانه صفة عما

عارضه لها بل كانها ذات

له متصفة به فلهذا قيل انه

صفة لها مجاز والصفة ظاهر

الذات والذات باطن الصفات

واما الوجود العام فعكس

وجود المحض ثم عكس الشئ يحصل

النسبة كله من نفس ذات الشئ ومن حيث اتصاله

عن وجوده فالوجود العام من هذا الوجه

هو بين الوجود المحض والوجود المطلق

وهو اصل الوجود وحقيقته واما الاعيان

الثابتة فهي مظاهر الوجود العام ومجاليه

فلهذا انتظم في على هيئة الذات والاصل

له لانها محل الظهور والتجلي فلهذا

فلهذا قيل ولادت أبي أباها إن ذا من العجائب

ورأى طفل صغير الجسم والأعضاء أخاه المظهر

الأغشية أصلها لأن الأغشية لم تنشأ له الأم

في الظلمة ولادة يظهر منها كما ظهر الولد من الأم

أما الرجوة الخصوص أصل لدولها الإضافي الوجود

لأنها وجد منه فكان المعنى ظهرت الأغشية

التي هي المظاهر الموجدة من العدم إلى الوجود

أسلمها الذي أوجدها فكان الوجود حق

العالم كفرع ذي أصل أو كوصف ذي الذهب

وكان مشتملا إليها إلى الوجود الخصوص من جملة

الوجود والي الأغشية من جملة المظهر

فلهذا قال بلسان الحال أنا القديم الحكيم

وأنا الظل المديد أنا الفعلي الكامل أنا الجامع

العالم فافهم فإنه سر مبهم واعلم أنهم

شكل الرجوة الخصوص بشخص ذي جمال

أراد أن يرى نفسه في نفس ومثل الأغشية

بالمرآة المظهر المظهر لعكس الوجوه وجمالها ومثل

الوجوه العالم الذي ظهر منها بالصور الظاهرة

من وجه المرآة ثم إذا ارتد العكس من حيث
تشاهد ظهور المرآة قيل إنه تغير وجه الشخص
لكون ظهور المرآة لا ينتهي ونحن
لأنه يظهر معاينة المرآة ويخيل إليها أنه
يشبهها في الصفات والأحوال وأما إذا ارتد
من حيث إطلاق وجوده بالشخص واتصاله
وانحداره به مع قطع الرؤية عن تشاهد ظهور
المرآة أو مع مدها في اتصاله به وعدم انفكاكه
عنه قيل إنه عين الشخص ونفس وجوده المطلق

لكمالة الصورة في المرآة وانتهاء عين الشخص
من حيث تعين المرآة المورد له بالغير له عن
بعد إطلاق الوجود كظهوره بحجبها
وحنانيك بعدها وتشبيهه بأحوالها وأوانها
ثم إذا زال التعين عن الصورة انقطع
الرؤية عنه ومدها على سبب الرجوع وإطلاقه
ثم عين الذات الشخص الذي لم ينفك
عن وجوده ولم ينفصل عن نفسه أبدا وأعلم
أنهم قالوا إنه وجب على السالك مفرقة

هذه الأصحاب لبيان له معاني كلام

أهل الرحمة إلى ما هداه الساعة لب لباب

من الباب علم السلوك علم من علم

ومن الأفاق الله عين بصيرتنا الإدراك

أسرار الحقيقة بشعاع أنواره

الجليلة ثمن

الكتاب

وبالله التوفيق

وَأَنَّ الْعَالَمَ الْجِسْمِيَّ الْجُزْئِيَّ الْمَرْوِحَةَ
وَالْمِثَالِيَّةَ وَالْجِسْمَانِيَّةَ أَحْدَاثٌ ٥ فَاعْلَمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أن كسوف الشمس وخسوف القمر

كلاهما علامتان من آيات الله سبحانه

وتعالى أن لفظ المبارك عن رواية

ابن عباس رضي الله عنهما على عهد رسول

خسوف القمر وكسوف الشمس علامتهما

تقال للكشر وثوب الخلق يأتيهم على

التوبة والاستغفار والعمل والصلاة أن

يريهما يا ابن عباس إذا رأيت

محرم خسوفا أو كسوفا فعلامتها بلاء

وفتنة وهلاك الأغنياء ومحنة الفقراء

وإذا رأيت في صدر علامتها قليل المطر

وحر الصيف في أوله وكثرة في آخره ريح

ومطر وإذا رأيت في ربيعه الأول فعلامته

في ربيعه خصب وكثير من الناس يموت

وربيعه كثير المطر والزرع وإذا رأيت في ربيعه

الآخر فعلامته كثير الأغبياء وقليل

وكثير الفقراء نعيما وإذا رأيت في جمادى الأولى

فعلامته كثير البرق والمطر والصاعقة والبرد

واذا رأيت سنة بحمل الأخر فعلامته عملا

سفلة وكثر فيه الماء سهلا واذا رأيت

في برج فعلامته كثير الجوع والبلا

والوباء وعظيم الصاعقة واذا رأيت سنة

شعبان فعلامته الناس من الخاصة

وكثير في تلك السنة من الاحسان

والبر له وتكثر الغناء عليها واذا رأيت

في رمضان فعلا جوع كثير وكثر غلاء

في الخلايق واذا رأيت في شوال فعلامته

كثير المرض في تلك السنة وكثير الناس

في الاشتغال فيه واذا رأيت في ذي

القعدة فعلامته الزلزلة وشدة البرد

وعدم الانتفاع واذا رأيت في ذي الحجة

فعلامته كثير الفرح والسرور في تلك

السنة والحاجون يخرجون في طريقهم

وتشرع الجوع الى ذلك تصوره والله اعلم

تم كتابه

وتبين الحق حقا والباطل باطلا سار أو نصر

وساطع مكاتب الوفاء سار أو نحس سار أو

من جمال الوجه الحقيقي فلا شغور ولا أسى

لتحيط بك الأنوار القدسية مشاهدة الجمال

لذاتي مرايا الشاهد عنى وجب المشهود

في ضياء الوفاء بسماك الشهود فتحقق كشف

سعدا ويصل ولي اد ويبقى الإسم وهب

يمضي ويبقى يغفر ويبقى يعطي ويبقى ويزيد

في مرايا الشهود الكونية جمال الوجه الحقيقي

تخاطبات ذا الكلام ويدعوك الى يار

السلام تحيا لك وعاطفة يك قبيل ما

باطنك اليه وتحبه وتشوقه اليه فتشقر جار

العشق من زنار وتحبهم وتحبونه

الطوى ان يفرغ تحبه فتحق وتحرق ساسرا الأ

تجب الغالب بالفيلة نار الشرك وتنام الكرم

عند غلبة الوجد وهجوم الحالة تبطل الأفعال

وتخلع عضلي الفؤاد وتحبس السالي فتحص

الغالب بالكرم عطاء وصارع وبشاشة مكان

بسم الله الرحمن الرحيم

وروي يا حديث فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم روي عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبيت فاطمة الزهراء فلما
نظرت فاطمة إلى أبيها دمعت عيناها
وتغيرت لونها فقال لها المصطفى صلى الله
عليه وسلم مالك تبكين فقالت يا حبيب
الله وقرة عيني كما قيل وانت على الذي
انت عنه في الدار ضيف كالذي نحب

عليه بكلام قد خرج من قلبي على
قلبي مراده فلما رأيت حالات قلت
وقلت له يا حبيب الله عن الذي
سألت كما تخطر خرجت من قلبي
كأنك على غير مراد ولا أهوى
غير من هالك فأبى أن يكلمني
وحول وجهه عني فطعنت حول
أشين وسخين مرة حتى تبسم وضحك
إلي وضحك مع رضاء عني فأتى جبريل